

تاج العروس من جواهر القاموس

الظَّمخُ كَعَنْبٍ : شَجَرَةٌ عَلَى صُورَةِ الدَّلْبِ يُقَطَّعُ مِنْهَا خَشَبُ القَمَّارِينَ التي تُدْفَنُ وهي العِرْنُ أَيْضاً الواحدة عِرْنَةٌ والسَّفْعُ طَلْعُهُ وهو أَيْضاً شَجَرَةٌ التَّيْنِ فِي لُغَةِ طَايِيدٍ الواحدة بهاءٍ أَوِ الظَّمخُ بسكون الميم ككسرة وكسرة هكذا نقله الأزهريُّ عن أبي عمرو وقد تسكَّن الميم في الجمع كَتَيْنَةٌ وتينٍ . ويقال إنَّ الظَّمخُ هو شَجَرُ السَّمَّاقِ ويقال فيه الظَّمخُ بالنون والنزَّمخُ بالزاي والطنخُ بالطاءِ المهملة وقد تقدَّمت الإشارةُ إلى كل واحدٍ منها .
فصل العين المهملة مع الخاءِ المعجمة .

عهخ .

العُهْءُ عُخٌ بالصُّمِّ وقيل كِدْرَهَمٍ وقيل كَجُنْدَبٍ كما في حواشي المطوِّل . قال الأزهريُّ : قال الخليل بن أحمد : سمِعْتُ كلمةً شنعاءً لا تجوز في التأليفِ سُئِلَ أَعْرَابِيٌّ عن ناقَتِهِ فقال : تركتُها تَرَعَى العُهْءُ عَخَ . قال : وسأَلْنَا الثَّقَاتِ من علمائهم فَأَنكَرُوا أَنَّهُ يكون هذا الاسمُ من كلامِ العربِ . قال : وقال الفَذُّ منهم : هي شَجَرَةٌ يُتَدَاوَى بها وبِوَرَقِهَا وفي كلامِ الأَكْثَرِ أَنَّهُ نبتٌ وَأَنكَرَهَا بَعْضُهُمْ وقال : إِنَّ مَما هو الخُءُ عُخٌ بضمُّ فسكون العين وقد أُكْرِمَ ذلكُ أَيْضاً لاجتماعِ حُرُوفِ الحَلْاقِ فِيهِ وهي لا تكاد تَجْتَمِعُ في كلمةٍ . وقيل الهَاءُ والخَاءُ لا يَجْتَمِعَانِ . ووقَعَ في كُتُبِ البَدِيَانِيِّينَ كَشَرَحِ الخَلْخَالِيِّ والتَّصْفَتَارَانِيِّ كِلَاهِمَا على التَّلَاقِ : العُهْءُ عُخٌ بتقديمِ الخاءِ على العينِ آخِرَ الكلمةِ وفي بعضِ الحواشي بتقديمِ الهاءِ على العينِ أَوَّلَ الكلمةِ وهو غَلَطٌ . وَأَنكَرَ كَثِيرٌ من أُمَّةِ اللُّغَةِ العربيةِ هذه الكلمةَ بجميعِ لُغَاتِهَا وقالوا كَلَّهَا كلماتٌ مُعَايَاةٌ لَيْسَ لَهَا مَهْنَى، وسياًً تي في حرفِ العينِ إِنْ شاءَ اللهُ تعالى .

فصل الفاءِ مع الخاءِ المعجمة .

فتخ .

الفَتْخَةُ بفتح فسكون ويُدْرَسُ كُذْرَهُما غيرُ واحدٍ من أُمَّةِ الغريبِ فلا اعتدادَ بِإِنكارِ شيخنا على اللُّغَةِ الأولى : خاتَمٌ كَبِيرٌ يكونُ في اليَدِ والرَّجْلِ بِفَصٍّ وغيرِ فَصٍّ وقيل : هي الخاتَمُ أَيْضاً كانَ . أَوِ حَلَاقَةٌ مِنْ فِضَّةٍ تُلْدَسُ فِي الإِصْبَعِ كَالخاتَمِ وقيل : الفَتْخَةُ حَلَاقَةٌ مِنْ فِضَّةٍ لافِصَّةٍ فِيهَا فَإِذَا كانَ فِيهَا فَصٌّ فِي الخاتَمِ . وكانت نِسَاءُ الجاهليَّةِ يَتَّخِذْنَها في عَشْرِهِنَّ . ج فَتَخُ بالتحريك

وَفُتُوخٌ بِالضَّمِّ وَفَتَخَاتٌ مُحَرَّكَةٌ وَذُكِرَ فِي جَمْعِهِ فِتَاخٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :
" تَسْقُطُ مِنْهُ فَتَخِي فِي كُمِّي قَالَ ابْنُ زَوْجِ الْعَجَّاجِ وَكَانَتْ رَفَعَتْهُ إِلَى
الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ فَقَالَتْ لَهُ : أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنَّ زَيْتِي مِنْهُ بِجُمُوعِ أَيِّ لَمْ يَفْتَضَّ نِي فَقَالَ
الْعَجَّاجُ : .

اللَّهُ يَعْلَمُ يَا مُغِيرَةَ أُنْزِي ... قَدْ دُسْتُهَا دَوْسَ الْحِصَانِ الْمُرْسَلِ .
وَأَخَذْتُهَا أَخَذَ الْمُقْصَبِ شَاتَهُ ... عَجْلَانِ يَذْبَحُهَا لِقَوْمِ نَزَّالِ فَقَالَتْ
الدَّهْنَاءُ : .

وَاللَّهُ لَا تَخْدَعُنِي بِشَمِّ ... وَلَا بِتَقْيِيلٍ وَلَا بِضَمِّ .
إِلَّا بِيَزْعَازِعٍ يُسَلِّي هَمِّي ... تَسْقُطُ مِنْهُ فَتَخِي فِي كُمِّي قَالَ : وَحَقِيقَةُ
الْفَتَخَةِ أَنْ تَكُونَ فِي أَصَابِعِ الرَّجَلَيْنِ . وَمَعْنَى شِعْرِ الدَّهْنَاءِ أَنْ النَّسَاءَ
كُنَّ يَتَخَتَّمْنَ فِي أَصَابِعِ أَرْجُلِهِنَّ فَتَصِفُ هَذِهِ أَنْهَ إِذَا شَالَ بِرَجْلَيْهَا
سَقَطَتْ خَوَاتِيمُهَا فِي كُمِّهَا ؛ وَإِنَّمَا تَمْنَّتْ شِدَّةَ الْجِمَاعِ . وَالْفَتَخُ
مُحَرَّكَةٌ : اسْتَبْرَخَاءُ الْمَفَاصِلِ وَلِيْنُهَا وَعِرَاضُهَا وَقِيلَ : هُوَ اللَّيْنُ فِي
الْمَفَاصِلِ وَغَيْرِهَا فَتَخٌ فَتَخًا وَهُوَ أَفْتَخٌ أَوْ الْفَتَخُ : عِرَاضُ الْكَفِّ وَالْقَدَمِ
وَطُؤُهُمَا . وَمِنْهُ : أَسَدٌ أَفْتَخٌ : عَرِيضُ الْكَفِّ . وَرَجُلٌ أَفْتَخٌ بَيْنَ لِبْفَتَخِ
إِذَا كَانَ عَرِيضَ الْكَفِّ وَالْقَدَمِ مَعَ اللَّيْنِ . . قَالَ الشَّاعِرُ : .
" فُتَخُ الشَّمَائِلِ فِي أَيِّمَا نِهِمْ رَوْحُ